

أخبار سوريا\_ نسف مبنى قيادة عمليات خان طومان بريف حلب، وأكثر من مليون شخص أصيبوا خلال الحرب في سورية\_ (2014 -12-18/19)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 19 ديسمبر 2014 م  
المشاهدات : 4715



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

42 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دير الزور، والمجاهدون ينسفون مبنى قيادة عمليات خان طومان بريف حلب، ويفجرون نفقاً لقوات الأسد في جوبر بدمشق، بالمقابل، الائتلاف يعتبر التلكؤ بدعم الجيش الحر دعماً للإرهاب، بدوره، الأسد يفرض شروطه للموافقة على مبادرة دي مستورا، وفي الشأن الإنساني: مليون شخص أصيبوا خلال الحرب السورية، من جهته.. أمير دولة قطر يصل إلى تركيا لبحث تطورات الأوضاع في المنطقة.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

42 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الجمعة 42 شخصاً معظمهم في دير الزور، ومن بين القتلى 3 أطفال وامرأتان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دير الزور قتل 27 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل 4 أشخاص، وفي كل من حلب وحماة ودرعا قتل شخصان.

#### مناطق القصف:

في دمشق، استهدفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون مخيم اليرموك وحي جوبر والقدم ومنطقة المادنية، كما استهدفت حي جوبر بصاروخ أرض-أرض، وفي ريف دمشق، قصفت قوات الأسد بلدة عربين و بلدة زبدین و أطرافها بصواريخ أرض-أرض، كما قصفت بالطيران الحربي والمروحي منطقة الملاح بحلب.

وفي درعا، استهدفت قوات الأسد بقذائف الهاون بلدة معربة و بلدة جمريين ومدينة الحراك وأحياء درعا البلد و بلدة علما، في حين استهدفت بلدة الغارية الغربية بالقذائف الانشطارية.

أما في حمص، فقد جددت قوات الأسد قصفها على حي الوعر في مدينة حمص بقذائف الدبابات والهاون، كما شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة كفرزيتا و قرية جني العلباوي، وسط قصف عنيف لقوات الأسد بمدافع الـ57 و بالرشاشات الثقيلة على مدينة اللطامنة بريف حماة. وفي إدلب، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على قرية الحامدية المحررة بريف مدينة معرة النعمان، وفي دير الزور، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على محيط المطار العسكري ومدينة الموحسن.

#### عمليات المجاهدين:

#### تفجير نفق لقوات الأسد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من تفجير نفق لقوات الأسد في حي جوبر وقتل عدد منهم، كما سيطروا بشكل كامل على منطقة المحسة وطرردوا تنظيم "داعش" منها بشكل كامل، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد اقتحام بلدة زبدین وقتلوا عدداً منهم، في سياق متصل، تمكن المجاهدون من أسر عنصرين من ميليشيا حزب الله خلال اشتباكات معهم في جرود رأس المعرة بالقلمون.

#### نسف مبنى قيادة عمليات خان طومان وتدمير رشاش 23 في حلب:

سيطر المجاهدون على مبان شرقي قرية الملاح وقتلوا عدداً من قوات الأسد، كما سيطروا على 3 مبانٍ ودمروا اثنين آخرين في مخيم حندرات شمال مدينة حلب، ما أسفر عن مقتل 15 عنصراً من قوات الأسد، واستهدفوا بصواريخ غراد ومدافع محلية الصنع تجمعات لقوات الأسد في قريتي حندرات وسيفات ومنطقة الملاح بريف حلب الشمالي، وقرية البريج ومطار النيرب العسكري بالريف الشرقي، محققين إصابات مباشرة، من جهة أخرى، تمكن المجاهدون من نسف مبنى القيادة قرب كتيبة الصواريخ في خان طومان وقتلوا 5 عناصر لقوات الأسد، إضافة لتدمير مدفع 23 نتيجة استهدافهم بعدة قذائف من مدفع جهنم.

#### تدمير منصة لإطلاق الصواريخ في درعا:

تمكن المجاهدون من دك كتيبة المدفعية 285 بعدد من قذائف الهاون، وتمكنوا من قنص عنصر من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم في مدينة درعا المحطة، كما تمكنوا من تدمير منصة إطلاق صواريخ لقوات الأسد في قرية المليحة الغربية شمال درعا.

#### دك معاقل قوات الأسد في حماة:

قصف المجاهدون بصواريخ محلية الصنع تجمعات لقوات الأسد عند النقطة الثامنة في مدينة مورك بريف حماة الشمالي،

محققين إصابات مباشرة، كما تمكنوا من قتل عنصرين من قوات الأسد كانا يحاولان الهرب إلى مدينة مورك قادمين من معسكر وادي الضيف بريف إدلب، واستهدفوا قوات الأسد في بلدة مورك بصواريخ محلية الصنع.

المعارضة السياسية:

### عام على اعتقال كبرئيل موشي كورية:

#### تصريح صحفي هادي البكرة

بعد مرور عام كامل على اعتقال السيد "كبرئيل موشي كورية" مسؤول المكتب السياسي للمنظمة الآتورية الديمقراطية؛ نجد إدانتنا لهذا الاعتقال التعسفي ولأي اعتقال يطال المناضلين السياسيين السلميين على خلفية مواقفهم الوطنية المبدئية، ونؤكد أن استمرار اعتقاله مع بقية معتقلي الرأي والكلمة الحرة، يمثل تأكيداً على استمرار نظام الأسد في إجرامه بحق السوريين، ودليلاً دامغاً على كذب ادعاءاته في قبول الحل السياسي التفاوضي السلمي. نجدد في الائتلاف الوطني تضامننا مع نضال رفاقنا في المنظمة الآتورية الديمقراطية، التي قدمت عبر نضالاتها المستمرة نموذجاً يحتذى في الالتحام بثورة السوريين من أجل الحرية والكرامة.

#### داعش والأسد لا يزرعان في أرضنا إلا الجثث والدمار:

دان محمد قذاف نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري الجريمة البشعة التي ارتكبتها تنظيم داعش في مدينة دير الزور، حيث اكتشف أهالي المدينة مقبرة جماعية تضم 230 جثة حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بادية الكشكية في ريف المدينة الشرقي، تعود إلى أبناء عشيرة الشعيطات، التي كانت قد خاضت معارك الصيف الماضي ضد مقاتلي تنظيم داعش، وانتهت بسيطرة التنظيم على المنطقة، حيث اعتقل التنظيم عشرات من أبناء العشيرة وأعدم بعضهم بتهمة "الردة". وقال قذاف "لقد عودتنا أغلب الديكتاتوريات الحديثة على أنها لا تترك وراءها إلا الموت والدمار ولا تزرع في أرضنا إلا الجثث والموتى"، وأضاف: "منذ أربع سنين ونحن نعاني دماراً وقتلاً من نظام الأسد وميليشياته الطائفية، ثم جاءت داعش لتنهج الإجرام نفسه، فلا تكاد تجد فرقاً بين داعش ونظام الأسد من حيث طرق القتل والإجرام"، وأكد نائب رئيس الائتلاف أن "المقابر الجماعية هي اعتراف من مرتكبها بأنه مجرم وقاتل وخارج عن القانون؛ مما اضطره لإخفاء آثار جريمته كأبي قاتل محترف"، وشدد قذاف في نهاية تصريحه على "إصرار السوريين بالمضي قدماً في ثورتهم للوصول إلى سورية الجديدة، التي يسودها العدل والحرية والكرامة لكل أبنائها، رغم الكلفة العالية التي قدمها ويقدمها أبناء سورية كل يوم ومنذ قرابة أربع سنين".

#### التركؤ بدعم الجيش الحر دعم للإرهاب:

اعتبر نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني أن "مسؤولية زيادة التطرف والإرهاب في المنطقة، تقع على عاتق المجتمع الدولي نتيجة تركؤه في دعم الجيش الحر والتواني عن ضرب نظام الأسد، الذي يعتبر المصدر الأساسي للإرهاب". داعياً إلى "ضرورة التكاتف وحرص الصفوف بوجه قوات الأسد وعصاباتة والميليشيات المقاتلة إلى جانبه"، وقال: "لا يمكن لدول العالم أن تنجح في مهمتها بمكافحة الإرهاب، إلا باستئصال نظام الأسد، لأن وجوده ليس خطراً على سورية فحسب بل على المنطقة كلها"، وأضاف الأمين العام "لا بد للمجتمع الدولي أن يعي بأن الحل في سورية لن ينجح إلا إذا كان شاملاً، وما سوى ذلك، فلا يعدو كونه تجميداً للحالة السورية وإدارة للصراع واستمراراً في قتل السوريين".

نظام أسد:

## الأسد يفرض شروطه للموافقة على مبادرة دي مستورا:

قالت مصادر إعلامية مؤيدة إن نظام الأسد فرض شروطاً مقابل الموافقة على مبادرة المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا، وأكدت قناة الميادين الموالية أن نظام الأسد رفض استصدار قرار من مجلس الأمن لخطة المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا إذا ما كان سيؤدي لقرار تحت الفصل السابع، كما اشترط النظام للموافقة على الخطة دخول قواته وعودة مؤسسات الدولة إلى أحياء حلب، وأشار الإعلام المؤيد إلى أن النظام رفض نشر قوات أممية في المناطق الخارجة عن سيطرته، لحفظ الأمن وضمان عدم خرق الاتفاق (تجميد القتال).

## نظام أسد يخفض من رواتب من هم في الخدمة الإلزامية:

طالبت قوات الاسد في قرية قمحانة بريف حماة الشمالي من المتطوعين في صفوف الدفاع (الوطني) التابعين لها والذين لم يؤديوا الخدمة الإلزامية البالغة عامين أن يسلموا دفاتر الخدمة الإلزامية الخاصة بهم، لكي يتم إلحاقهم بشكل نظامي كمجندين في صفوف قوات الأسد، وبهذا يتم إلغاء الميزات التي كانوا يتمتعون بها ويصبح راتبهم الشهري بين 500 و 1000 ليرة سورية، عوضاً عن الراتب الذي كانوا يتقاضونه والذي يتراوح بين 30 و40 ألف ليرة سورية.

كما أن المدة التي قضوها في صفوف الدفاع الوطني كعناصر متطوعين لم يتم قطعها من خدمتهم الإلزامية، كما روج نظام الأسد سابقاً، ويأتي هذا بسبب قلة السيولة وشح الدعم المالي الذي كانت تقدمه الدول الداعمة لنظام الأسد، قبل أن تصاب هي بعجز مالي بسبب انهيار اقتصاداتها التي تعتمد على البترول بشكل أساسي.

## الوضع الإنساني:

### مليون شخص أصيبوا خلال الحرب السورية والأمراض تنتشر:

قالت إليزابيث هوف ممثلة منظمة الصحة العالمية إن مليون شخص أصيبوا خلال الحرب الأهلية السورية وإن الأمراض تنتشر جراء عدم وصول إمدادات الأدوية للمرضى بشكل منتظم، وقالت هوف في مقابلة مع وكالة "رويترز" إن الانخفاض الشديد في معدلات التطعيم من 90 في المئة قبل الحرب إلى 52 في المئة هذا العام وتلوث المياه أضافا المزيد إلى ويلات السوريين وتسببا في انتشار التيفوئيد والتهاب الكبد الفيروسي الوبائي، وقالت هوف إنه يوجد في سوريا مليون شخص أصيبوا كنتيجة مباشرة للحرب، ويمكنك أن ترى هذا حين تتجول في أنحاء البلاد حيث تجد الكثير ممن أصيبوا بإعاقات دائمة، فهذه هي المشكلة الكبرى، ومضت قائلة إن حكومة بشار الأسد - التي تطالب بالانسحاب من اتفاقية لتسهيل مرور قوافل الإغاثة - لا تزال تمنع وصول الإمدادات المستخدمة في الجراحات مثل الضمادات والمحاقن من دخول المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة.

## المواقف والتحركات الدولية:

### أمير دولة قطر في تركيا لبحث تطورات الأوضاع في المنطقة:

وصل أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى العاصمة التركية أنقرة، وذلك تلبية لدعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وكان في استقبال الأمير في مطار أسنبوغا الدولي، وزير المالية التركي محمد شيمشك وعدد من المسؤولين الأتراك، ومن المقرر أن تستمر زيارة الأمير القطري إلى تركيا حتى مساء اليوم الجمعة، حيث يجري خلالها عدد من اللقاءات مع المسؤولين الأتراك، وسيتناول آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة وخاصةً الأزمة السورية والعراقية، والعلاقات الثنائية بين البلدين.

### ضرورة إيجاد حل لسوريا على طريقة النموذج البوسني:

أكد الأمين العام السابق لحلف شمال الأطلسي، أندرس فوغ راسموسن، ضرورة أن يجد المجتمع الدولي حلاً للأزمة في سوريا، على غرار النموذج البوسني، جاء ذلك في كلمته الافتتاحية، اليوم الجمعة، لندوة "السلام في الشرق الأوسط، اللاعبون، المشاكل وسبل الحل"، التي نظمتها جامعة "حسن قليونجي"، في ولاية غازي عنتاب التركية الحدودية مع سوريا، حيث أرفد راسموسن: أنه ينبغي تقاسم البلاد في إطار التوزعات الإثنية والدينية، عبر اقناع الأسد بمغادرة السلطة، مؤكداً في الوقت ذاته، أن هذه الصيغة ليست الحل الأمثل، إذ تعد الخلافات الدينية والإثنية في سوريا، أعمق من البلقان، على حد تعبيره، ولفت راسموسن إلى ضرورة إجراء إصلاح شامل في الشرق الأوسط، من أجل تكوين مجتمعات تتمتع بالحرية والعدالة، مشيداً بتجربة تركيا التي وصفها ببطللة الإصلاحات.

### مقترح دي ميستورا حول سوريا بحاجة ل ضمانات:

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن العرض المقترح من قبل الممثل الخاص للأمم المتحدة في سوريا "ستيفان دي ميستورا" حول تجميد القتال في مدينة حلب شمالي سوريا، قد أعدّ بنيةً حسنة، لكن يجب توفير ضمانات تكفل تحقيق عملية التنفيذ، جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، عقده جاويش أوغلو مع النائب الأول لرئيس وزراء كرواتيا ووزيرة شؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي "فيسنا بوسيتش"، التي تجري زيارة رسمية إلى العاصمة التركية "أنقرة". معرباً عن دعم تركيا لخطة دي ميستورا، أو أي خطة تهدف لوقف الصراع والاضطهاد ووقف سفك الدماء وإطلاق النار.

### آراء المفكرين والصحف:

### أنت تائر إذا أنت إرهابي!

#### د. فيصل القاسم

كلنا يعرف أن الطواغيت العرب تاجروا بالإرهاب أكثر مما تاجرت به أمريكا، ما حدا أحسن من حدا، فقد لاحظنا على مدى السنوات الماضية أن تهمة الإرهاب راحت تحل شيئاً فشيئاً محل تهمة الخيانة والعمالة المفضلة لدى الديكتاتوريات العربية، كيف لا وأن كل من يدعي مكافحة الإرهاب، حتى لو كان أحقر وأبشع ممارسي العنف في العالم، يحظى فوراً بتأييد دولي لسحق خصومه، لا بل يمكن أن يحصل على مساعدة دولية، طالما أنه يدعي مواجهة الإرهابيين.

وقد لاحظنا أخيراً كيف أن العالم نسي كل ما فعله طاغية الشام بسوريا، وراح يتسوق معه ضد الإرهاب، وكأن قصف الأطفال بالكيماوي وتهجير ملايين الناس وتدمير ثلاثة أرباع البلد عمل وطني مشروع وشريف، بينما ذبح صحافي عمل إرهابي خطير، هل هناك إرهاب حلال، وإرهاب حرام؟ ألا يستوي إرهاب الذبح مع إرهاب التدمير والتجويع والتهجير واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً؟

ألم يصبح شعار مكافحة الإرهاب الحل السحري لمشاكل الديكتاتوريات العربية؟ فكل طاغية يواجه ثورة شعبية يصرخ فوراً: إرهاب، إرهاب، مع العلم أنه يكون هو نفسه صانعاً للإرهاب. فمع انطلاق الثورة السورية مثلاً "استخدم النظام ورقته التي طالما أتقنها، وأفرج عن المعتقلين ذوي الخلفيات الجهادية من سجون سيدنايا وتدمر، واعتقل الأطباء والإعلاميين وأصحاب الرأي، وابتدع جماعات إرهابية خاصة، في محاولة لتصيد التناقضات العالمية ووأد ثورة الحرية، وتجديد عقده لاحتلال سوريا بوصفه متصديماً للإرهاب".

لقد حاول النظام السوري وحلفاؤه إظهار الثورة السورية منذ أيامها الأولى بأنها مجرد عمليات إرهابية، وقد لجأوا إلى كل الحيل والفكرات والأكاذيب كي يجعلوا الثورة تبدو بأن من قام بها إرهابيون، وبعد أربعة أعوام يبدو أن العالم قد صدّقهم، وراح يتعامل مع الحدث السوري على أنه مجرد إرهاب بعد أن نجح النظام وأعوانه في تحويل الأرض السورية إلى ساحة فوضى ودم ودمار.

لقد راح ضباع العالم وأذئابهم في بلادنا منذ عقود يصورون كل من قال: "الله أكبر" على أنه إرهابي محتمل، فهل يصبح من الآن فصاعداً كل من ينادي بالحرية والكرامة ولقمة الخبز إرهابياً حتى لو كان اسمه "عبد الشيطان"؟ (القدس العربي)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

حمادة مجحم الحسن - دير الزور - نيبان  
بسام خليل العسكر - دير الزور - أبو حمام  
أحمد خليل العسكر - دير الزور - أبو حمام  
إبراهيم خليل العسكر - دير الزور - أبو حمام  
حسن عليوي العسكر - دير الزور - أبو حمام  
خليل محمد أحمد العسكر - دير الزور - أبو حمام  
حسن محمود الرحيل - دير الزور - أبو حمام  
فايز مفضي موسى - دير الزور - أبو حمام  
محمود جاسم محيّد الوكاغ - دير الزور - أبو حمام  
عمر جاسم الهياهي - دير الزور - أبو حمام  
بشير عبد السلام العلاو - دير الزور - أبو حمام  
عبد المجيد عماش العلاو - دير الزور - أبو حمام  
غازي خليل الكليب - دير الزور - أبو حمام  
ساير خليل الكليب - دير الزور - أبو حمام  
زياد حمدان النايغ - دير الزور - أبو حمام  
حمود تركي الفريغ - دير الزور - أبو حمام  
شامان مجيد العلي - دير الزور - أبو حمام  
أسمر مجيد العلي - دير الزور - أبو حمام  
سامي رمضان الرفيش - دير الزور - أبو حمام  
علي حمود الزعيل - دير الزور - أبو حمام  
علي أحمد القذني - دير الزور - أبو حمام  
ابن محمد الحسن القذني - دير الزور - أبو حمام  
ناصر عبدالله المحمود - دير الزور - أبو حمام  
عوض الشويش - دير الزور - أبو حمام  
ابن عوض الشويش - دير الزور - أبو حمام  
محمد هليل الحبيب - دير الزور - أبو حمام  
محمد خليل الحمادة - دير الزور - أبو حمام  
هدوس عويد الجديع - دير الزور - أبو حمام  
حسين الفرج الخرسة - دير الزور - أبو حمام

ناصر عبيد الموسى - دير الزور - أبو حمام  
ابن المنسي - دير الزور - أبو حمام  
عبد الستار صالح الضاوي - دير الزور - أبو حمام  
عوفة الجصي - دير الزور - أبو حمام  
ابن عوفة الجصي - دير الزور - أبو حمام  
حفيد عوفة الجصي - دير الزور - أبو حمام  
أحمد عبد العزيز العساف - دير الزور - أبو حمام  
عمر القدور الحمد - دير الزور - أبو حمام  
أحمد الجاسم الخلف - دير الزور - البويليل  
بيسان عماد العبدالله الملا - دير الزور - الموحسن  
إبراهيم إبراهيم - حلب - ياقد العدس  
محمود نافع قرقاش - حلب - عندان  
ادريس عبد الله ادريس - حلب - كفرنايا  
زوجة ادريس عبد الله ادريس - حلب - كفرنايا  
إدريس عبد الله إدريس - حلب - كفرنايا  
حسين حج قدور - حلب - الحيدرية  
محمود كوجك - حلب - عندان  
جمال إسماعيل الخليفة الخوالدة - درعا - السهوة  
عبد الله يوسف سعد الدين الخلف - درعا - الشيخ مسكين  
عماد أبو صالح - دمشق - جرمانا  
أم محمد الحوراني - ريف دمشق - كناكر  
أحمد الرهوان - ريف دمشق - عقربا  
هند حسن عبد المنعم - ريف دمشق - دوما  
خليل وقار - ريف دمشق - بيت سوى  
مصطفى أبو أحمد - ريف دمشق - داريا  
محمود محمد عبد الله - دمشق - مخيم اليرموك  
مصعب أبو معاذ - حماة - حلفايا  
حافظ الشيخ - حماة - لطمين  
مؤيد أكرم الشمالي - حماة  
محمود الهاروني - القنيطرة - عين القاضي  
مختار جلال المحمد - إدلب - مرعيان  
عبد الحكيم الحصري - إدلب - معرة النعمان  
رضوان محمد المحمود - إدلب - معرة النعمان: البرسة

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

تيسير عواد الحربي - دير الزور - الحريجية  
إبراهيم شقروق - حلب - عندان  
زكريا وليد محمد المحمود - حلب - تل رفعت  
رامي الدنش - حلب - تل الضمان  
نصر محمد الدحروج - إدلب - معرة النعمان  
محمد عبد الحميد الرزوق - إدلب - معرة النعمان  
عمر عدنان السلمو - إدلب - معرة النعمان: الحامدية  
عبد الله بدر الناييف - إدلب - سرجة  
سليم محمد المبيض - ريف دمشق - دوما  
خالد عبيد العطار - ريف دمشق - عربين  
ياسر أحمد خميس - ريف دمشق - سقبا

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- شبكة نور الهدى بحماة
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- الائتلاف الوطني السوري
- الحكومة السورية المؤقتة
- شبكة شام الإخبارية
- رويترز
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- القدس العربي
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا



